

علوم
و
معارف

الثِّيَابُ ، دِفءٌ وجَمَال

دار شهرزاد

دار شهرزاد

- نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار .
- وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل .

حكايات شهرزاد

١ — الدجاجة البيضاء
٢ — الامير بهلول
٣ — مغامرات بشوش
٤ — الغابة المسحورة
٥ — هبلان
٦ — هزيمة التنين
٧ — الارنب مامبو
٨ — مسرور ونبتة الحياة
٩ — جوقة الحمار
١٠ — اميرة النحل
١١ — المغامرون
١٢ — رهوان القنوع
١٣ — الهر الذكي
١٤ — بنانه
١٥ — الاخوة الماهرون

الاساطير

١ — شيخ الجبل
٢ — سلطان باتان
٣ — تماري والاوزات السبع
٤ — الفانوس السحري
٥ — بلاد السلام
٦ — تفاحة الذهب
٧ — خوانو الشجاع
٨ — ين سو
٩ — سر الغابة
١٠ — الهندي النحات

حكايات جدتي

١ — ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ — العزاة وصغارها
٣ — الدببة الثلاثة
٤ — فتاة الغابة
٥ — القزم الفهيم
٦ — انتصار الحمار
٧ — المرآة السحرية
٨ — ام الرماد
٩ — الامير السعيد
١٠ — الدب الوفي
١١ — بيت الساحرة
١٢ — حكاية تمثال
١٣ — جلد الحمار
١٤ — كوكو ذو الضفيرة
١٥ — الزهرة المسحورة

تطلب من

دار العلم للملايين — مؤسسة نوفل

علوم ومعارف

الثِّيَابُ ، دِفءٌ وجمال



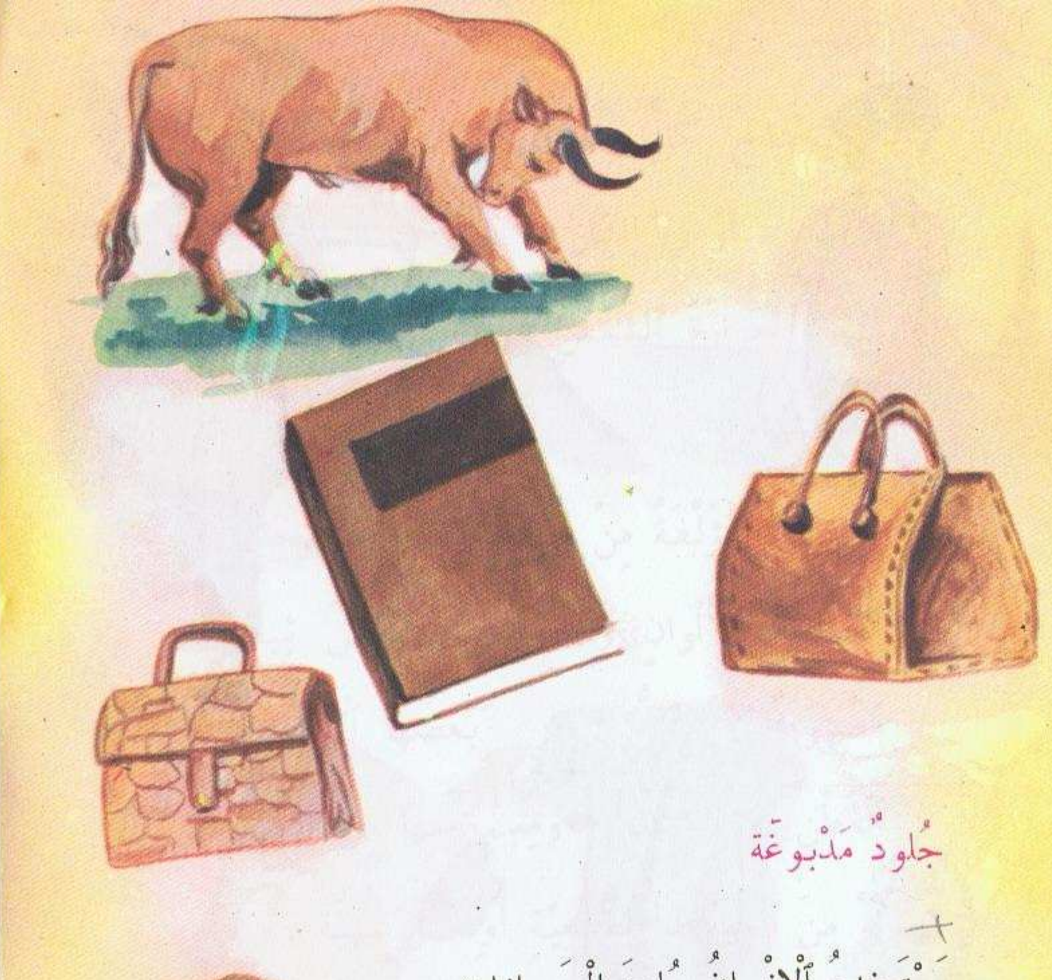
دار شهرزاد



يَحْتاجُ كُلٌّ مِنّا إلى ثِيابٍ يَرْتَديها في مَنْزِلِهِ ، أَوْ في الشّارِعِ ، أَوْ في الْمَدْرَسَةِ . لِتَقِيَهُ حَرارَةَ الشَّمْسِ في الصَّيْفِ ، وَالْبَرْدَ في الشِّتاء .

ثِيابُنا مُؤَلَّفَةٌ مِنْ خُيوطٍ رَفيعَةٍ مَنْسوجَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوانِ وَالْأَنْواعِ . بَعْضُ ثِيابِنا مَصْنوعٌ مِنَ الصُّوفِ ، وَبَعْضُها الْآخَرُ مِنَ الْقُطْنِ أَوِ الْكَتّانِ ، وَقِسْمٌ مِنْها مِنَ الْحَريرِ أَوْ مِنَ الْخُيوطِ الصُّنْعِيَّةِ أَوِ التَّرْكيبيَّة .

تَخْتَلِفُ أَزْياءُ الْإِنْسانِ بِاخْتِلافِ مَواطِنِهِ ، وَبِاخْتِلافِ الْمُناخِ في بِلادِهِ ، وَتَتَطَوَّرُ الثِّيابُ خِلالَ الْأَزْمِنَةِ تَطَوُّراً كَبيراً وَيَتَأَثَّرُ شَعْبٌ بِشَعْبٍ آخَرَ ، فَيُقَلِّدُهُ في أَلْبِسَتِهِ وَفي قُبَّعاتِهِ وَفي أَحْذِيَتِهِ .



جُلودٌ مدْبوغة

يَسْتَخدِمُ ٱلإِنسانُ جُلودَ ٱلْحَيوانات في صُنعِ أَدواتٍ يَزيدُ عَدَدُها على أَلْفِ نَوْعٍ ، مِثْلِ غِلافاتِ ٱلْكُتُبِ ، وَحَقائِبِ ٱلسَّفَرِ وَٱلْيدِ ، وَٱلْمَعاطِفِ.

يُؤْخَذُ جِلْدُ ٱلْحَيوانِ وَيُنْزَعُ وَبَرُهُ أَوْ صوفُهُ وَيُكْشَطُ وَيُنَظَّفُ وَيُغْمَسُ مَرّاتٍ في سَوائِلَ مُخْتَلِفَةِ ٱلتَّرْكيبِ فَيَزْدادُ مَتانَةً . وَيُدْبَغُ بِعَصيرٍ مَأْخوذٍ مِنْ قِشْرِ ٱلسِّنْدِيانِ ، ثُمَّ يُطَرّى فَيُصْبِحُ قابِلاً لِأَنْ يَتَحَوَّلَ إِلى هٰذِهِ ٱلْمَصْنوعاتِ ٱلْجِلْدِيَّةِ ٱلتي نُكْثِرُ مِنَ ٱسْتِعْمالِها

إذا قُلْنا لِأَمْرَأَةٍ فَخورٍ بِمِعْطَفِ ٱلْفَرْوِ ٱلَّذي تَرْتَديهِ إنَّ ٱلْقُدَماءَ كانوا يَلْبَسونَ أَيْضاً جُلودَ ٱلْحَيوانات لِإخافَةِ أَعْدائِهِمْ فَلَنْ تُصَدِّقَ كَلامَنا. وَٱلْحَقيقَةُ أَنَّ ٱلإنْسانَ مُنْذُ آلافِ ٱلسِّنينَ كانَ يُغَطِّي جِسْمَهُ بِجُلودِ ٱلْحَيَواناتِ ٱلَّتي يَصيدُها وَيَسْلَخُها .

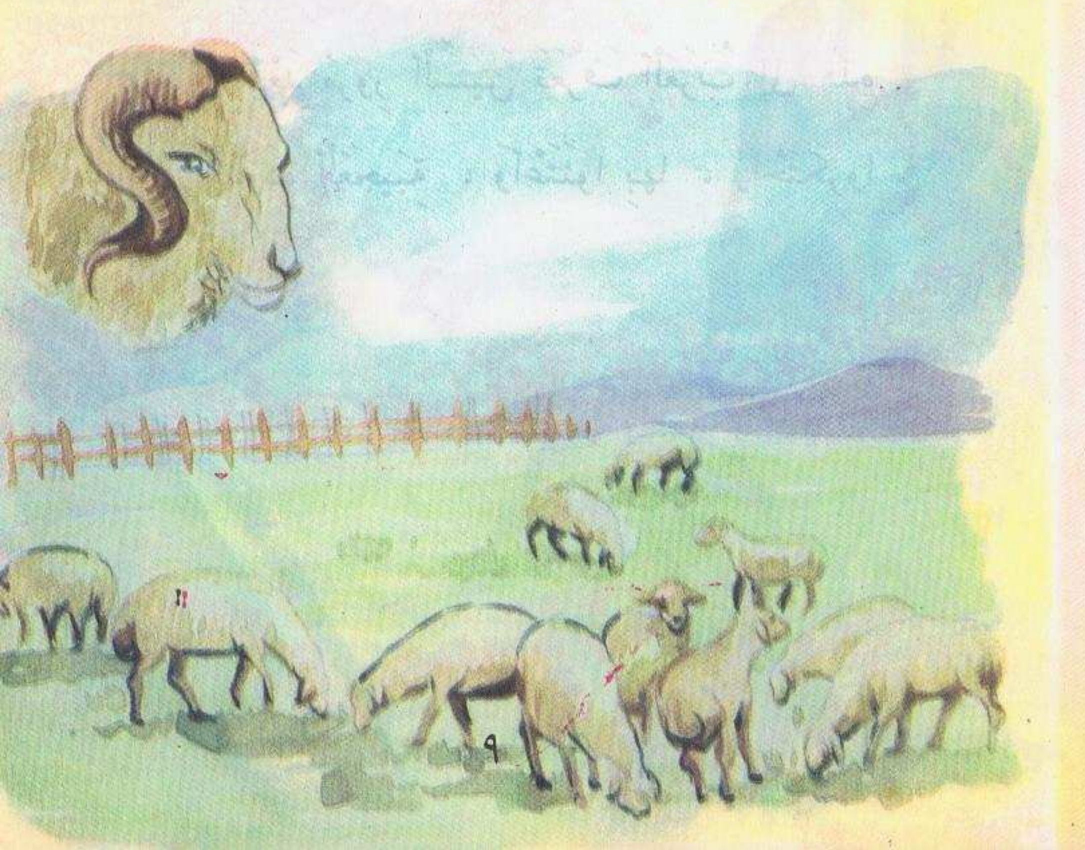
يُنْفِقُ ٱلْأَغْنِياءُ ثَرواتٍ لِشِراءِ فِراءِ ٱلْحَيوانات ٱلْمَشْهورَةِ بِنُعومَةِ وَبَرِها أَمْثالِ ٱلثَّعْلَبِ ، وَٱلْفَهْدِ وَٱلْقاقُمِ ، وَٱلْفيزون ، وَٱلْقُنْدُسِ ، وَٱلسِّنْجابِ . وَقَدْ يَبْلُغُ ثَمَنُ فَرْوٍ مِنْها آلافَ ٱلدُّولاراتِ ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَ ٱلْمَزارِعِ أَخَذَ بِتَرْبِيَةِ ٱلْحَيَواناتِ ٱلْمَشْهورَةِ بِجودَةِ فِرائِها .

مِنَ الخَروفِ إلى الْإِنْسانِ

دَجَّنَ ٱلْإِنْسانُ ٱلْخَروفَ وَجَزَّ صوفَهُ وَٱتَّخَذَ مِنْهُ خُيوطاً فَنَسيجاً فَثِياباً . وَرَبّى مِنْهُ أنواعاً خاصَّةً يَسْتَطيلُ وَبَرُها إلى أَنْ يَبْلُغَ ٢٢ سَنْتِمِتْراً .



زادَ عَدَدُ ٱلْغَنَمِ في ٱلْعالَمِ زِيادَةً كَبيرَةً ، وَٱنْتَشَرت ٱلْقُطْعانُ في ٱلْمَناطِقِ ٱلْغَنِيَّةِ بِالْمَراعي ، أَوْ أُنْشِئَتْ لَها ٱلْمَزارِعُ لِتَرْبِيَتِها ، وَيَزيدُ عَدَدُها في ٱلْوَقْتِ ٱلْحاضِرِ على مِلْيارِ خَروفٍ ، وَيَبْلُغُ وَزْنُ ٱلصّوفِ ٱلْمَأْخوذِ مِنْها ما يُقارِبُ ثَلاثَةَ مَلايينَ طَنّ .



يُروى أَنَّ إِمْبراطورةً صينيةً وَجدَتْ يوماً ، مُنْذُ أَرْبَعَةِ آلافِ سَنَة ، شَرْنَقَةً لاصِقَةً بِشَجَرَةِ توتٍ ، فَأَخَذَتْها وَحَلَّتْها إلى خَيْطٍ ناعِمٍ بَرّاقٍ وَمَتينٍ . وَأُعْجِبَتْ بِهِ إعْجاباً كَبيراً . وَمُنْذُ ذلِكَ ٱلْحينِ أَخَذَ ٱلصّينيّونَ يُرَبّونَ دودَةَ ٱلْقَزِّ .

بَعْدَ مُرورِ ٱلسِّنينَ تَعَرَّفَ ٱلْعَرَبُ إلى هٰذِهِ ٱلدّودَةِ ٱلْعَجيبَةِ ، وَٱعْتَنَوا بِها ، وَٱحْتَكَروا



تِجارَةَ ٱلْحَريرِ في جَميعِ ٱلْمَناطِقِ ٱلَّتي وَصَلوا إِلَيْها بِقَوافِلِهِمِ ٱلْبَرِّيَّةِ . وَأَخَذَ عَنْهُمُ ٱلْأَروبيّونَ صِناعَتَهُمْ ، فَرَبّوا بُذورَهُمْ دودَةَ ٱلْقَزِّ ، وَٱسْتَخْرَجوا خُيوطَ ٱلْحَريرِ ، وَبَنَوا ٱلْمَصانِعَ ٱلَّتي تَحيكُها نَسيجاً دَقيقاً ناعِماً يُسْتَعْمَلُ في خِياطَةِ ٱلثِّيابِ ٱلْغالِيَةِ ٱلثَّمَنِ .

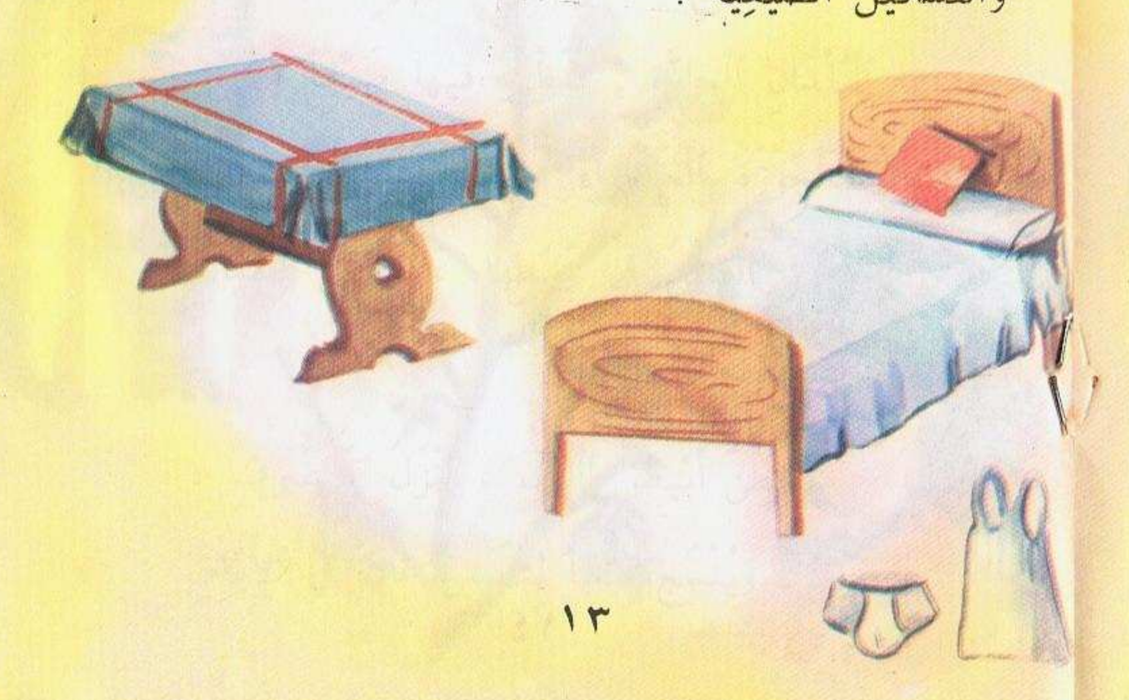


أَلْيافُ ٱلْكَتّان

قُماشُ ٱلْكَتّانِ مَنْسوجٌ مِنْ خيطانٍ مَأْخوذَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ بِهٰذا ٱلإِسْم . أَهَمُّ ما فيها هُوَ ساقُها ، فَإِنَّها تُقْلَعُ وَتَجَفَّفُ في ٱلشَّمْسِ ، أَوْ تُغْمَسُ في بِرَكِ ٱلْماءِ بِحَيْثُ لا يَبْقى مِنْها ، مَعَ ٱلْأَيّامِ ، سِوى ٱلْقِسْمِ ٱللّيفيِّ ٱلَّذي يُغْزَلُ ، ثُمَّ يُحاكُ وَيُحَوَّلُ إِلى نَسيجٍ ناعِمٍ وَمَتين .



تَسْتَعْمِلُ ٱلْمَصانِعُ ٱلْحَديثَةُ في ٱسْتِخْراجِ ٱلْأَلْيافِ مَوادَّ كيماوِيَّةً مُتَعَدِّدَةَ ٱلْأَنْواعِ ، فَتَنْفَصِلُ ٱلْقِشْرَةُ ٱللّيفِيَّةُ عَنِ ٱلسّاقِ في خِلالِ خَمْسَةِ أَيّامٍ . تُصْنَعُ مِنْ نَسيجِ ٱلْكَتّانِ مَفارِشُ ٱلْمَوائِدِ ، وَأَغْطِيَةُ ٱلْأَسِرَّةِ ، وَبَعْضُ ٱلْأَلْبِسَةِ ٱلدّاخِلِيَّةِ وَٱلْمَحارِمُ وَٱلْفَساتينُ ٱلصَّيْفِيَّة .

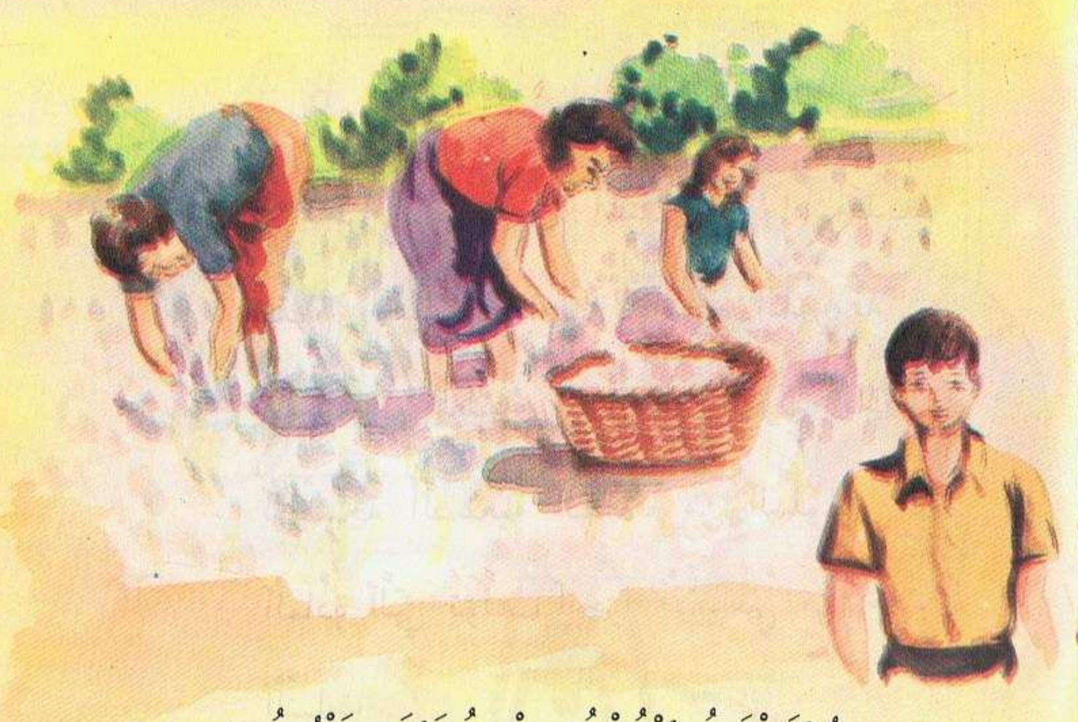


شُجَيْرَةُ ٱلْقُطْن

أَدْخَلَ العَرَبُ خِلالَ ٱلْقَرْنِ ٱلثّاني عَشَرَ زِراعَةَ ٱلْقُطْنِ وَتِجارَتَهُ في حَوْضِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّط .

وَمِنَ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ أَخَذَ ٱلْأُوروبِيّونَ ٱسْمَ ٱلْقُطْن .





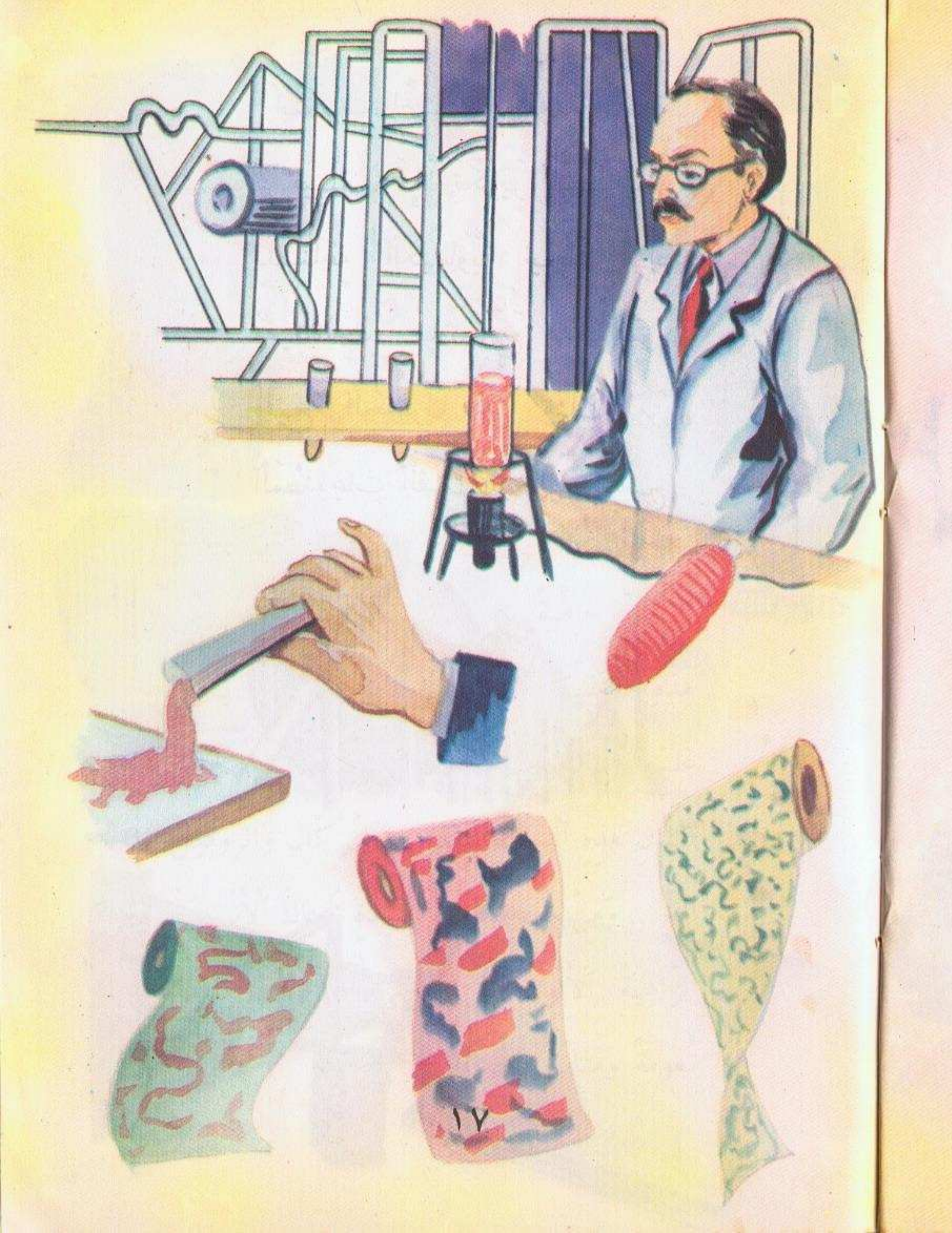
يُسْتَخْرَجُ ٱلْقُطْنُ مِنْ شُجَيْرَةٍ تَنْبُتُ في ٱلْبُلْدانِ ٱلحارَّةِ . فَتَظْهَرُ فيها صَيْفاً أَكْوازٌ كَٱلْجَوْزَةِ ٱلْخَضْراءِ ، ثُمَّ تَتَفَتَّحُ قِشْرَتُها وَيَبْرُزُ ٱلْقُطْنُ في وَسَطِها ، فَيَأْتي ٱلْعُمّالُ وَيَقْطِفونَهُ .

أَلْقُطْنُ أَبْيَضُ ٱللَّوْنِ ، يُغْزَلُ كَٱلصّوفِ ، وَيُلَوَّنُ وَيُنْسَجُ ثِياباً لِتُلْبَسَ عادَةً في ٱلْأَيّامِ ٱلْحارَّةِ .

الأَنْسِجَةُ الصُّنْعِيَّةُ

فَكَّرَ ٱلْإِنسانُ في ٱسْتِنْباطِ مَوادَّ جَديدَةٍ تَقومُ أَحْياناً مَقامَ ٱلْأَنْسِجَةِ ٱلْمعروفَةِ ، فَٱكْتَشَفَ ٱلْعُلَماءُ في أَواخِرِ ٱلْقَرْنِ ٱلْماضي ٱلْأَنْسِجَةَ ٱلصُّنْعِيَّةَ ٱنْطِلاقاً مِنَ ٱلسَّلولوز أَيِ ٱلْمادَّةِ ٱلَّتي تُؤَلِّفُ ٱلْجُزْءَ ٱلْأَساسِيَّ مِنْ خَلايا ٱلنَّباتِ .

فَإِنَّ ٱلسَّلولوز إِذا أُذيبَ في كَرْبوناتِ ٱلصُّوديوم يَتَحَوَّلُ إِلى مادَّةٍ دَبِقَةٍ ، فَإِذا مَرَّتْ في سَلاَّكاتٍ دَقيقَةٍ وَجُمِّدَتْ تَحَوَّلَتْ إِلى خيطانٍ مَتينَةٍ يُحاكُ مِنْها كَثيرٌ مِنَ ٱلْأَنْسِجَةِ ٱلرَّقيقَةِ أَوِ ٱلسَّميكَةِ . وَهٰذِهِ ٱلْأَنْسِجَةُ تُصْبَغُ بِشَتَّى ٱلْأَلْوانِ ، وَتُسْتَعْمَلُ في مُخْتَلَفِ ٱلْأَغْراضِ ٱلَّتي تُسْتَعْمَلُ فيها ٱلْأَنْسِجَةُ ٱلعادِيَّةُ .





الأَنْسِجَةُ التَّرْكيبِيَّة

ابْتَكَرَتِ الصِّناعةُ الْحَديثَةُ أَنْسِجَةً تَرْكيبِيَّة . فَإِنَّ تَكْريرَ النَّفْطِ يَسَّرَ لِلصِّناعَةِ الْكيماوِيَّةِ ايجادَ مَوادَّ مُفيدَةٍ جِدّاً . فَإِنَّ مَزْجَ هٰذِهِ الْمَوادِّ يُتيحُ الْحُصولَ عَلى مِئاتٍ مِنَ الْمَصْنوعاتِ الْقابِلَةِ لِلْغَزْلِ وَالنَّسْيج .

لِكُلِّ قُماشٍ مُتَوَلِّدٍ مِنْ هٰذِهِ التَّرْكيبات ميزاتٌ خاصَّةٌ بِهِ فَيَأْتي الْجِسْمُ النّاتِجُ عَنْ هٰذِهِ الْعَمَلِيَّةِ التَّرْكيبِيَّة مادَّةً جَديدَةً يُطْلِقُ عَلَيْها صانِعوها الِاسْمَ الَّذي يُريدونَه . مِنْ أَمْثالِ هٰذِهِ الْمَوادِّ النَّيْلون وَالتَّرْكال وَالرّوفيل الخ .. وَمِنْ خُيوطِ هٰذِهِ الْمادَّةِ تُحاكُ الْأَنْسِجَةُ الزّاهِيَةُ الْأَلْوانِ التي تُضاهي الْحَريرَ وَالْقُطْنَ نُعومةً وَمَتانَةً وَجَمالا .

لِٱجْتِذابِ ٱلنّاسِ، وَلا سِيَّما ٱلنِّساءَ، تَفَنَّنَ أَصْحابُ مَصانِعِ ٱلنَّسيجِ في زَخْرَفَةِ ٱلْأَقْمِشَةِ ٱلَّتي يَحيكونَها. وَقاموا أَحْياناً بِإِضافَةِ تَصاويرَ مُلَوَّنَةٍ، مَحْبوكَةٍ عَلى ٱلنَّسيجِ نَفْسِهِ. وَٱكْتَفَوا في مُعْظَمِ ٱلْأَحْيانِ بِطَبْعِ رُسومٍ زُخْرُفِيَّةٍ عَلى لَفائِفِ ٱلنَّسيجِ كَأَنَّها مِنَ ٱلوَرَقِ، كَما يَحْدُثُ عِنْدَ طَبْعِ ٱلْجَرائِدِ وَٱلْمَجَلّاتِ ٱلْمُلَوَّنَةِ.



كَثُرَتْ مَعامِلُ ٱلنَّسيجِ في ٱلْعالَمِ، وَتَعَدَّدَتِ ٱلْمَوادُّ ٱلْمُسْتَعْمَلَةُ فيها، وَتَنَوَّعَتِ ٱلْأَلْوانُ وَٱلرُّسومُ بِحَيْثُ أَصْبَحَ في وُسْعِ ٱلْمَرْأَةِ ٱخْتِيارُ ما يُعْجِبُها وَيُناسِبُ قُدْرَتَها عَلى ٱلْإِنْفاقِ.

تَفَنَّنَ ٱلْخَيّاطونَ في ٱخْتِراعِ ٱلْأَزْياءِ ٱلْجَديدَةِ ٱلَّتي تُبْرِزُ جَمالَ ٱلْجِسْمِ ، كَما عُنِيَ آخَرونَ بِصِناعَةِ ٱلْقُبَّعاتِ وَٱلْجَوارِبِ وَٱلْخُمُرِ وَٱلْأَحْذِيَةِ وَكُلِّ ما يَزيدُ ٱلْإِنْسانَ ، وَٱلْمَرْأَةَ بِخاصَّة ، حُسْناً وَأَناقَةَ .

في ٱلْعـالَمِ ٱلْحاضِرِ مِئـاتٌ مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمَشْهورَةِ بِمَتاجِرِ ٱلْأَزْياءِ حَيْثُ يَعْمَلُ أَهْلُ ٱلِاخْتِصاصِ في وَضْعِ رُسومِ ٱلْأَزْياءِ ٱلْحَديثَةِ وَخِياطَتِها وَعَرْضِها أَمامَ رِجالِ ٱلصِّحافَةِ وَٱلْإِذاعَةِ وَٱلتِّلِفِزْيون وَٱلْمُتَفَرِّجين .

علـوم ومعـارف		أساطـير	
١	ـ الماء ، حياة ونور	١	ـ شيخ الجبل
٢	ـ النفط ، ثروة وقوّة	٢	ـ سلطان باتان
٣	ـ الكهرباء ، نور وحركة	٣	ـ تماري والاوزات السبع
٤	ـ السفن ، اسفار وتجارة	٤	ـ الفانوس السحري
٥	ـ الغذاء ، حياة وقوة	٥	ـ بلاد السلام
٦	وسائل النقل والانتقال	٦	ـ تفاحة الذهب
٧	ـ الثياب ، دفء وجمال	٧	ـ خوانو الشجاع
٨	ـ المعادن ، صلابة وبناء	٨	ـ ين سو
٩	ـ الزراعة ، غذاء وعافية	٩	سر الغابة
١٠	ـ الحيوانات ، ألفة وغذاء	١٠	ـ الهندي النحات

حكايات شهرزاد

١ — الدجاجة البيضاء
٢ — الامير بهلول
٣ — مغامرات بشوش
٤ — الغابة المسحورة
٥ — هبلان
٦ — هزيمة التنين
٧ — الارنب مامبو
٨ — مسرور ونبتة الحياة
٩ — جوقة الحمار
١٠ — أميرة النحل
١١ — المغامرون
١٢ — رهوان القنوع
١٣ — الهر الذكي
١٤ — بنانه
١٥ — الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

١ — ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ — المعزاة وصغارها
٣ — الدببة الثلاثة
٤ — فتاة الغابة
٥ — القزم الفهيم
٦ — انتصار الحمار
٧ — المرآة السحرية
٨ — أم الرّماد
٩ — الامير السعيد
١٠ — الدب الوفي
١١ — بيت الساحرة
١٢ — حكاية تمثال
١٣ — جلد الحمار
١٤ — كو كو ذو الضفيرة
١٥ — الزهرة المسحورة

علوم
و
معارف

الثِّيَابُ ، دِفءٌ وَجَمَال



دار شهرزاد